الأمم المتحدة

S/2007/632



Distr.: General
26 October 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

وفقا لقرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه الرسالة المؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، التي تلقيتها من السيد خافيير سولانا، الأمين العام لمجلس الاتحاد الأوروبي والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد، والتي يُحال بها التقرير المتعلق بأنشطة عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك خلال الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) **بان** كي - مون

301007 301007 07-56686 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام للاتحاد الأوروبي والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد

[الأصل: بالانكليزية]

وفقا لأحكام قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦)، أرفق طيه التقرير الحادي عشر من التقارير التي تعد كل ثلاثة أشهر عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك خلال الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧.

وأرجو ممتنا إحالة التقرير المرفق إلى رئيس مجلس الأمن.

(توقيع) خافيير **سولانا**

الضميمة

تقرير الأمين العام للاتحاد الأوروبي والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

أولا – مقدمة

١ – يغطي هذا التقرير الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧.

٢ – ويطلب مجلس الأمن في قراراته ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) إلى الدول الأعضاء التي تتصرف من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه موافاة المجلس، كل ثلاثة أشهر على الأقل، بتقرير عن نشاط بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية من خلال القنوات المناسبة. وهذه الوثيقة هي التقرير الحادي عشر الذي يقدم إلى المجلس بناء على ذلك.

ثانيا – الخلفية السياسية

٣ – استخدم كريستيان شوارتز – شيلينغ، الممثل السامي المنتهية مدته، سلطاته التنفيذية (سلطات بون) في أواخر شهر حزيران/يونيه ليجعل من النصب التذكاري في سريبرينيتشا – بوتوكاري مؤسسة تابعة للدولة، مما أدى إلى ردة فعل قوية من جمهورية صربسكا، التي رأت في هذا القرار خطرا يهدد السلامة الإقليمية للكيان. واستخدم د. ميروسلاف لاجاك، الذي خلف د. شوارتز – شيلينغ في ٢ تموز/يوليه، سلطات بون أيضا في ٩ و ١٠ تموز/يوليه لتنحية ضابط شرطة كبير من جمهورية صربسكا وفرض تعديلات تشريعية ترمي إلى تيسير إجراء المدعي العام تحقيقات ضد أشخاص ترد أسماؤهم في ما يعرف بقائمة سريبرينيتشا للأشخاص الذين يحتمل اتهامهم بارتكاب جرائم حرب.

٤ – وتواصلت المناقشات الحادة، واللاذعة أحيانا، بشأن الإصلاح الدستوري، مع سعي الأطراف، ومعظمها من البوسنة وكرواتيا، إلى إعداد برامج مشتركة للمشاورات الرسمية التي قد تجرى لاحقا. كما صعّد رئيس وزراء جمهورية صربسكا، ميلوراد دوديك، من حدة التوتر بتأكيده مرارا وتكرارا خلال شهر آب/أغسطس على أن كيانه إما سيكون عنصرا دائما يحظى بالاحترام في إطار جمهورية اتحادية للبوسنة والهرسك، أو سيتفكك عند مغادرة المجتمع الدولي للبلد.

٥ - وما زال التحدي الرئيسي القائم هو التوصل إلى اتفاق حول إصلاح الشرطة، حتى يُستوفى أهم الشروط المسبقة المتبقية قبل التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق للاستقرار والانتساب مع الاتحاد الأوروبي. وشرع الممثل السامي/الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في محادثات في نهاية آب/أغسطس بغية تحقيق نتائج ملموسة قبل نهاية أيلول/سبتمبر.

ثالثا - الوضع الأمني وأنشطة البعثة

٦ - ظل الوضع الأمني مستقرا في البوسنة والهرسك خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وجرى إحياء الذكرى السنوية الثانية عشرة لمجزرة سريبرينيتشا، ودفن ١١ من الضحايا الذين حددت هويتهم مؤخرا في ١١ تموز/يوليه، دون حوادث. وقامت البعثة بعمليات للرصد والدعم في شرق جمهورية صربسكا قبل إحياء ذكرى المجزرة وخلاله.

٧ - وفي ٢٩ حزيران/يونيه، أجرت البعثة، بناء على طلب من المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، عملية تفتيش لمكان إقامة عائلة كارادزيتش في بال، جمهورية صربسكا. وكان الهدف من العملية العثور على مواد أو معلومات من شأنها مساعدة المحكمة في البحث عن الأشخاص الذين اتهمتهم المحكمة بارتكاب جرائم حرب وإلقاء القبض عليهم، والضغط على الشبكات التي يعتقد أنها متورطة في حمايتهم. وقدم مقر منظمة حلف شمال الأطلسي في ساراييفو الدعم لهذه العملية، التي نُسقت تنسيقا وثيقا مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

٨ - وفي آب/أغسطس، أجرت البعثة تدريبا عمليا شاركت فيه عناصر من القوات الاحتياطية، وكان أول تدريب من نوعه يجرى على هذا النطاق تحت القيادة والمراقبة المباشرتين لمقر البعثة. وشاركت القوات المسلحة للبوسنة والهرسك في التدريب بوحدة فرعية. ومن الممكن أن تنظم في المستقبل أنشطة تدريبية مشتركة أخرى بين البعثة والقوات المسلحة للبوسنة والهرسك.

٩ - وفي ٢٨ آب/أغسطس، اكتملت المرحلة الانتقالية للبعثة ببلوغ نهاية فترة الستة أشهر المخصصة للتأكد من إمكانية عكس تدابير خفض عدد القوات. وكان الهدف من تلك الفترة إتاحة أماكن للعمل تسمح للبعثة بالحفاظ على قدرتها على عكس أي قرار بخفض القوات، إذا اقتضى الأمر. وتتركز القوة، التي يبلغ قوامها حاليا حوالي ٥٠٠ ٢ فرد، في سراييفو، في حين تنتشر أفرقة الاتصال والمراقبة في جميع أرجاء البوسنة والهرسك.

١٠ - وما زالت البعثة تقدم الدعم للأجهزة المختصة بإنفاذ القوانين في البوسنة والهرسك من أجل مكافحة الجريمة المنظمة بالتعاون الوثيق مع بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي.

رابعا – التوقعات

١١- من المتوقع أن يظل الوضع الأمني مستقرا على العموم. وستواصل البعثة الاضطلاع بولايتها وفقا للاتفاق الإطاري العام للسلام.